

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأما الذي تُقَدَّر فيه الحركتان فنوعان .

أحدهما ما تُقَدَّر فيه الضمة والكسرة فقط وتظهر فيه الفتحة وهو المنقوص وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو الْقَاضِي والدَّاعِي تقول جاءَ الْقَاضِي ومرَّ رُتُ بِالْقَاضِي بالسكون ورَأَيْتُ الْقَاضِي بالتحريك وإِنما قدرت الضمة والكسرة للاستثقال وإِنما ظهرت الفتحة للخفة قال ابنُ تَعَالَى (فَلَا يَدْعُ نَادِيَهُ) (أَجِيْبُوا دَاعِيَ الْإِمَامِ) (وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ) كَلَّا (إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ)